

نهج السعادة

[100] وقد أعمت عيون أهلها، وأظلمت عليها أيامها، وقد قطعوا أرحامهم وسفكوا دمأهم ودفنوا في التراب المؤودة بينهم من أولادهم !!! (6) يختار دونهم طيب العيش ورفاهية خفوض الدنيا (7) لا يرجون من الله ثوابا، ولا يخافون - والله - منه عقابا، حيهم أعمى نجس !!! وميتهم في النار مبلس (8) فجأهم بنسخة ما في الصحف

(6) يقال: (وَأَدَّ زَيْدٌ بَنَتَهُ - من باب وعد يعد - وأدا): دفنها في التراب وهي حية، فالابنة وئيد ووئيدة ومؤودة. (7) وفي بعض النسخ: (طلب العيش). وفي أكثر النسخ: (يجتاز) من الاجتياز بمعنى المرور. وفي بعض النسخ (يجتاز) بالحاء المهملة والراء المعجمة من الحياة، وفي بعضها بالحاء المعجمة والراء المهملة أي كان من يختار طيب العيش والرفاهية يجتنبهم ولا يجاورهم. وقيل: يعني اختاروا وأرادوا بدفن البنات طيب العيش. والرفاهية - بفتح الراء -: لين العيش وطيبه. التنفس. التخفيف، إزالة الضيق والتعب. التوسعة. والخفوض: جمع الخفض. سعة العيش وسهولته وهناؤه. (8) قال المجلسي رحمه الله: وفي بعض النسخ: (نجس) من النحوسة. والمبلس: الابس من رحمة الله تعالى.
